

## ضغوط الجيش على «ثغرة» الراموسة دفعت مسلحي الشرقية للإذعان دي ميستورا: تسليم أول قافلة مساعدات إلى حلب اليوم

«حلب - الوطن - وكالات» بينما أحكم الجيش السوري قبضته النارية أمام عبور الطريق الضيق عبر ثغرة الراموسة، من ريف حلب الجنوبي نحو الأحياء الشرقية من المدينة، دعت الأمم المتحدة «جميع الأطراف المتحاربة» إلى الموافقة على «تسليم أمن» هو الأول من نوعه لإمدادات الإغاثة إلى المدينة اليوم.

ودعا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا جميع الأطراف المتحاربة إلى الموافقة بحلول اليوم (الجمعة) الأحد على إعطاء ضوء أخضر لأول تسليم أمن لإمدادات الإغاثة إلى مدينة حلب.

وقال دي ميستورا في بيان له: «إنه لأسباب تتعلق بالعوامل اللوجستية والعمليات فإن القافلة الأولى يجب أن تذهب عبر طريق الكاستيلو أثناء توقف إنساني لمدة ٤٨ ساعة للقتال، وفق ما نقلت وكالة «رويترز» التي أوضحت أن المبعوث الأممي أصدر البيان «رغم علمه أن مسلحي المعارضة يعارضون استخدام ذلك الطريق الذي تسيطر عليه الحكومة».

وجراء قطع الجيش طريق إمداد المسلحين عبر الراموسة، أذنت ما تسمى «غرفة عمليات فتح حلب» شرعية «جيش الفتح» في معارك حلب، بقبولها في بيان لها دخول قوافل المساعدات الأممية إلى أحياء المدينة الشرقية من خلال طرق الكاستيلو الذي يقع تحت سيطرة الجيش العربي السوري بعد

## يونسيف تدعو إلى «وقف مؤقت للقتال» بحلب

أكد المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «يونسيف» أنتوني ليك أن «كل الأطفال، وكل المتضررين، بحاجة لوقف مؤقت للقتال في حلب، وكل ثانية من كل دقيقة لها أهميتها عندما يتعلق الأمر بحماية وإتقان حياة طفل من الأطفال».

وقال ليك في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه: «لأ يجوز أن يعيش أطفال حلب في خوف دائم من الهجمات التي جعلت من حلب واحدة من أخطر المدن في العالم».

قرباة الثلاثة ألف سوري هجروا معظمهم المدينة بعد أن باتت رهينة المسلحين ومشاريعهم وأوهامهم التي انتهت بجزيرة المدينة المدمرة. وفي هذا السياق، تحدثت مصادر عن اتصالات بدأت مع المسلحين المتخفين في مدينة معضمية الشام والملاصقة لداريا من الشمال الغربي والذين أبدوا رغبة بتسوية وضعهم والخروج أيضاً من المدينة بعد تسليم السلاح.

ورأى مراقبون أن اللافت كان هو كيف قامت قيادة الجيش بإنجاز الاتفاقيات دون العودة إلى من يرى في نفسه «الوصي» على الشعب السوري، والمقصود هنا دي ميستورا، الذي عبر عن غضبه من عدم استشارته أو فريقه لإنجاز التسوية، من دون أن يعلم أن السوريين قادرين على حل مشكلاتهم وحدهم ودون وصاية أحد، ولعل التسوية وسرعة إنجازها في داريا خير دليل على ذلك، وخير دليل على أن كلما ابتعد التدخل الخارجي، دائماً اقتربت نهاية الحرب في سورية، ويخفى أن تتوقف واشنطن وحلفائها في استثمار الإرهاب من أي تدخل، ودعم وتسليح، لتنتهي كل الحرب على سورية خلال أسابيع معدودة، وداخلياً بحسب المصالح المراقبة. وتم صباح أمس دعوة من عدة مجموعات المسلحة اختفتهم خلال السنوات الماضية.



إخلاء داريا من المدنيين باتجاه مراكز الإيواء في بلدة حرجلة بريف دمشق بعد إنجاز اتفاق إخراج المسلحين منها (رويترز)

وتشير المصادر في جنيف إلى أن الاتفاق ليس بجديد إنما هو اتفاق فيينا بعبارة جديدة وتغيير بعض المصطلحات.

وطوال ذلك الوقت، لم يكن السوريين يتكثرون بشكل جدي لما حصل في جنيف بين الوزيرين، بل كانت الأظار متجهة كلها إلى مدينة داريا بريف دمشق الغربي، حيث حسم الجيش السوري المعركة فيها فاستسلم مسلحوها ووقعوا على تسوية أخرجتهم جميعاً من المدينة التي باتت منذ أمس خالية من أي وجود سكاني، بعد أن كان يسكنها

والدمار في الممتلكات والبنى التحتية، وفيما سرب من الاجتماع الطويل في جنيف بين الوزيرين لافروف وكيري أن بقاء أو رحيل الرئيس بشار الأسد لم يعد مطروحاً نهائياً في المفاوضات، عاد الحديث في إطار فيينا وتشكيل حكومة وحدة وطنية وإجراء إصلاحات دستورية تؤدي إلى نظام حكم جديد في سورية دون المساس بخيار الشعب السوري الذي يبقى هو وحده القادر على تحديد من يقوده. وقالت مصادر دبلوماسية غربية في جنيف «الوطن»: إن ما حصل أول من أمس بين الوزيرين يمكن

سميته «اتفاقاً جدياً» لإنهاء الأزمة السورية، وخاصة بعد إقرار واشنطن لأول مرة بأن جبهة النصرة (التي غيرت اسمها إلى فتح الشام) هدفاً مشروعاً للقوات العسكرية، ورفع الغطاء عنها بعد سنوات من الحماية والدعم والتسلح، والإقرار ضمناً باستحالة فصل المجموعات المعتدلة، عن النصرة والمطرفين.

وأضافت: «إن واشنطن طلبت مزيداً من المشاورات بين الخبراء لتسويق ما توصلت إليه مع روسيا أمام حلفائها في أوروبا والخليج من دون الكشف عن تفاصيل الاتفاق».

وقال خبراء عسكريون لـ«الوطن»: إن الغاية الأساسية من إطلاق «ملحمة حلب الكبرى» من ٢٢ فصيلاً من «الفتح» تزعمتهم ميليشيا «حركة الشام الإسلامية» وجبهة فتح الشام، (النصرة سابقاً) لم تتحقق بكسر الحصار عن أحياء حلب الشرقية على حين أوجد الجيش السوري طريق إمداد بديلاً للمدينة عبر الكاستيلو.

وقتل في الاشتباكات المستمرة بين الجيش وحلفائه من جهة وميليشيات «الفتح» من جهة أخرى في المحور الجنوبي الغربي من حلب مسؤول ميليشيا «لواء بدر» التابع لسلاح الأحرار الشامي المبعوث عبدو أبو صلاح غلي، ومسؤول «لواء الفاتحين» التابع للحركة عدي عبد الحكيم الخلف «أبو هادي» ومسؤول اللواء الإداري فراس الشامي.

## مساع فرنسية لزيادة العقوبات على سورية بمزاعم الكيمياء

نيسان ٢٠١٤ وآذار ٢٠١٥) وأن تنظيم داعش الإرهابي استخدم غاز خردل الكبريت.

وفيما يناقش مجلس الأمن نتائج التقرير نهاية الشهر الجاري اعتبر مراقبون أن التقرير يتناقض مع تأكيد منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيميائية في ٢٣ حزيران من العام ٢٠١٤ أن «سورية قامت بشحن آخر دقة من مخزونها من السلاح الكيميائي الذي أعلنت عنه في السابق»، وأن الغرب قام بتسييسه في محاولة لإدانة الحكومة السورية وفرض مزيد من العقوبات بحق السوريين.

وخاطب إيرلوت موسكو قائلاً: «أدينوا النظام السوري وأوقفوا القصف»، معتبراً أن هدف فرنسا هو الحصول على إدانة من مجلس الأمن وإيجاد الظروف الملائمة لاستئناف الحوار السياسي.

## الجيش التركي وميليشيات الحر تقدمت على حساب الأكراد وداعش بمحيط جرابلس أنقرة تبدأ بخسارة جنودها في سورية

توغل دبابات تركية داخل الأراضي السورية لدعم ميليشيات معارضة بحجة محاربة داعش والميليشيات الكردية (رويترز)

وقد صحف حربي تركية بمسوازة ذلك نشر نشطاء على فيسوك صوراً قالوا إنها لتوغل تركي في منطقة عين العرب «كوباني» تقوم من خلاله تركيا ببناء جدار عازل. ونقل النشطاء عن أهل المنطقة قولهم «إن تركيا الآن تبني جداراً من أرض مسي كوفي وإبراهيم خليل وإلى الغرب منه دون معرفة كم هي المسافة».

وتعهدت عدة ميليشيات يضمها تحالف الديمقراطية، بدعم «مجلس جرابلس العسكري» بعد القصف التركي، وقالت «كتائب شمس الشمال» في بيان: «ستتوجه إلى جبهات جرابلس المؤازرة ومساندة المجلس العسكري لجرابلس وريفها

## بغداد: سننقل النفط عبر إيران إذا فشلت المفاوضات مع كردستان!

وسيلة من أجل أن نبيع نفطنا سواء إلى إيران أو دول أخرى».

وقلت الوكالة عن «مسؤول تقني طلب عقدت الشكف عن هويته» أن اتفاقاً بين إيران والعراق قد يكون مثلاً لاتفاقات مبادلة النفط التي أبرمتها طهران مع دول بحر قزوين، تستورد إيران النفط العراقي إلى مصافيها وتصدر كمية مماثلة من نفطها بالإتابة عن بغداد من موانئ الإيرانية على الخليج».

ضد التهديدات التي تطلقها الفصائل التابعة لتركيا هناك، كما أذان «مجلس منيخ العسكري» جرابلس العسكري»، ووصفه به «التصعيد الخطير» من جانب تركيا، معتبراً أن القصف يستهدف «عرقلة الحرب على الإرهاب»، وأكد «جيش الوار» في بيان أنه لن يقف مكتوف الأيدي أمام الاعتداء على «مجلس جرابلس العسكري».

وتزعم أنقرة أن هدفها من عملية «درع الفرات» التصدي لـ«الجهاديين» وفي الوقت نفسه منع الأكراد السوريين من السيطرة على منطقة محاذية لحدودها تشكل تهديداً مباشراً أمنياً.

العسكري المدعوم من القوات الكردية وديابات تركية، أكد النشطاء تمكن ميليشيات «الديمقراطية» من استهداف دبابات تركية بصاروخ تاو جنوب جرابلس أدى إلى مقتل جندي تركي وجرح ثلاثة آخرين.

وهذه المواجهات هي الأولى منذ توغل الدبابات وعناصر من الجيش التركي الأربعة الماضي داخل الأراضي السورية في إطار عملية «درع الفرات» التي تشكل مرحلة جديدة في الحرب الدائرة في سورية.

وفيما أفاد مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض رامي عبد الرحمن وفق وكالة «أ.ف.ب.» أن «اندلاع مواجهات في محيط قرية قرى المسعودية والقنبرية وطريخ

## يازجي: تأجيل معرض الزهور وتوقعات بمشاركة العديد من الدول

محمد متار حميجو

كشف وزير السياحة بشر يازجي أنه تم تأجيل معرض الزهور عن موعده المحدد الذي من كان من المقرر إقامته في ٢٤ من الشهر الجاري دون أن يحدد الموعد الجديد، مؤكداً أنه سيتم إقامته خلال العام الحالي وذلك بعد الانتهاء من الدراسة الخاصة به.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال يازجي: يتم التواصل حالياً مع اتحاد المصدرين لوضع دراسة عن التكلفة التي ستصرف على المعرض ومدى الفائدة التي

## طالب أعضاء مجلس المدينة بالتعجى لصالح أصحاب الشهادات والسلوك الحسن محافظ طرطوس: من يتاجر بدم الشهداء.. هو خصمي ليوم الدين

خلال استضافته في منبر الصحفيين الشهري بين أبو سعدي أنه حين يتم تكليف الجهات المعنية بمؤازرة سلطات المدينة لقمع المخالفات يذهبون لغرفة أو مطبخ ويهدمونها وللأسف تكون أسرة شهيد ويجاورها بناء من أربعة أو خمسة طوابق مخالف بالكامل ولا يشاهدونه. وأكد أبو سعدي أن هذا الأمر يغضب المحافظ وكل إنسان يحب طرطوس، قائلاً: إننا نتمنى أن تكون طرطوس مثلاً يحتذى به ولا نريدنا أن تكون محاصرة بزنان من المخالفات وأنا

قال محافظ طرطوس صفوان أبو سعدي مخاطباً رئيس وأعضاء مجلس المدينة: «خافوا الله.. من يتاجر بدم الشهداء لإقامة ثروات هو خصمي ليوم الدين، ومن يغطي على تجار المخالفات الذين يقومون بالأبراج، فهو شريك لهم، وهذا الملف هو ملف فساد بامتياز، وتحت مسمى «أسرة شهيد» يريدون إقامة أبراج تباع بمئات الملايين».

## الشيخاني: نحتاج ٢٨ مليون دولار شهرياً لاستيراد الفيول

عبد الهادي شباط

قال مدير عام مؤسسة توزيع الكهرباء مصطفى شيخاني: إن الدولة تسعى جاهدة لتأمين ورفع مستوى الإنتاج من الطاقة الكهربائية بكل الإمكانات المتاحة، موضحاً أنها تؤمن شهرياً نحو ١٠٠ ألف طن من مادة الفيول المستورد وهي ما يمثل حمولة باخرة تصل قيمتها إلى ٢٨ مليون دولار أي ما يعادل ١٤ إلى ١٥ مليار ليرة.

وأكد الشيخاني أن ما يتم تأمينه حالياً من مادة الغاز لا يتعدى ٧ ملايين يرد أن كان يتم تأمين